
<"xml encoding="UTF-8?">

أسماء الإمام

الإمام الباقر عليه السلام - في قوله تعالى : «**وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْنَهُ سَلْعًا ... إِنَّهُ كَانَ مُنْصَوْرًا**» - : يسمى الله المهدّي المنصور ، كما سُمّي أحمد ومحمد ومحمود ، وكما سُمّي عيسى المسيح عليه السلام . [1]

الإمام الصادق عليه السلام - لما سئل عن علّة تسمية القائم بالمهدي - : (لأنّه يهدي إلى كلّ أمر خفيّ .

الكفى على إمامته

الإمام العسكري عليه السلام - وقد سئل عن الخجّة والإمام بعده - : (بني محمّد ، وهو الإمام والخجّة يعدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة . أمّا إنّ له غيبة يحار فيها الجاهلون ، ويَهلك فيها المبطونون ، ويُكذب فيها الوَقّانون ، ثم يخرجُ فكّائي أنظر إلى الأعلام البيضي تُخفي فوق رأسه يتجف الكوفة .

البشارة بالمهدي عليه السلام

رسول الله صلى الله عليه وآله : (يُشيري يا فاطمة ، فإنّ المهدّي منك .

عنه صلى الله عليه وآله : (المهديّ رجلٌ من ولدي ، وجهه كالنُكَبِ الذُّرّيّ .

عنه صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعةُ حتّى تفتتح الأرض ظلماً وعُدواناً ، ثم يخرجُ رجلٌ من عترتي فيملؤها قِسْطاً وعدلاً كما مُلئت ظُلماً وعدواناً .

عنه صلى الله عليه وآله : (يخرجُ رجلٌ من اهلبيني يُواطئ اسمه اسمي ، لو لم يبق من الدنيا إلّا يومَ لظول الله ذلك اليوم حتّى يلي .

الإمام عليّ عليه السلام : المهديّ رجلٌمّا منوُلد فاطمة .

الإمام الباقر عليه السلام : (إذا خرج أشدّ ظهرة إلى الكعبة ، واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، فأقولُ ما ينطق بهذه الآية : «**يَقِيَّةُ اللَّهِ حَبْرٌ لَكُمْ**» إن كنتم مؤمنين» . ثم يقول: أنا يقية الله وخخته وخليفته عليكم، فلا يُسلّم إليه فسلّم إلا قال : السلام عليك يا يقية الله في ارضي. [2]

غيبنا الإمام القائم عليه السلام

الإمام الصادق عليه السلام : للثلاث غيبان : إحداهما طويلة ، والأخرى قصيرة ، فالأولى يعلم بمكايده فيها خاصّة من شيعته ، والأخرى لا يعلم بمكايده فيها (إلّا) خاصّة مواليه في دينه .

صُعبة التشكك بالذين في غيبة الإمام

رسول الله صلى الله عليه وآله : (والذي يعتني بالحقّ بشيراً ، إن الثّابتين على القول به في زمان غيبته لأعزّ من الكيريت الأخير .

الإمام الصادق عليه السلام : إن لصاحب هذا الأمر غيبةً الفتنشك فيها دينه كالخارط لشرّك القناد بيده . ثم أطلق علينا ثم قال : إن لصاحب هذا الأمر غيبةً قلّيتي الله عبدٌ وليُتشكك بدينه .

العداء عند غيبة القائم عليه السلام

الإمام الصادق عليه السلام - (لأنّ سنان : - ستصيّبكم شهنةً فتيقنون بلا علم لرى ولا إمام هدى ، لا ينجو منها إلّا من دعا بزعاه الغريبي ، قلت : وكيف ذاء الغريق ؟ قال : تقول : يا الله يا رحمان يا رحيم ، يا غُلبت القلوب ثبّت قلبي على دينك ، فقلت : يا غُلبت القلوب والأبصار ثبّت قلبي على دينك ! فقال : إن الله عزّ وجل غُلبت القلوب والأبصار ، ولكن قلّ كما أقول : يا غُلبت القلوب ثبّت قلبي على دينك .

انتظار الغرق

رسول الله صلى الله عليه وآله : (أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج من الله عزّ وجل . [3]

الإمام زين العابدين عليه السلام : انتظار الفرج من اعظم الفرج .

الإمام الصادق عليه السلام : من مات فانتظر لهذا الأمر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه ، لا بلّ كان بمنزلة الصّارب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه وآله .

الإمام الكاظم عليه السلام : انتظار الفرج من الفرج .

ظهور القائم عليه السلام بعد رأس الناس

الإمام الصادق عليه السلام : (إن هذا الأمر لا يأتيكم إلّا بعد إياس ، لا والله ، حتّى تُمَيّزوا .

الإمام الرضا عليه السلام : (إما يحية الفرج على اليأس .

كذب الوَقّانون

الإمام الباقر عليه السلام - وقد سأله الفضيل : هل لهذا الأمر وقت ؟ - : كذب الوَقّانون ، كذب الوَقّانون ، كذب الوَقّانون .

علّة الغيبة

رسول الله صلى الله عليه وآله : (لنّ للقائم من غيبة ، فَمَيّلْ له ، ولم يا رسول الله ؟ قال : يخاف القتل .

الإمام الصادق عليه السلام - وقد سئل عن علّة الغيبة - : (لم لم يُؤذِل لنا في كشفه لكم . قلت : (عبدالله بن الفضل : فما وجه الحكمة في غيبته ؟ قال : (وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تعلّمه من خُجج الله تعالى ذكراً ، إن وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلّا بعد ظهوره ... إن هذا الأمر أمرٌ من (أمر) الله تعالى ، وسرٌّ من سرّ الله ، وغيبٌ من غيبِ الله .ومضى علينا الله عزّ وجل حكيمٌ صَدَقنا بأن أفعاله كلها حكمة .ولأنّ كان وجهها غير مُكتشف .

عنه عليه السلام : القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتّى تُخرج ودائع الله تعالى (يعني بها المؤمنين من أصلاب الكافرين) فإذا خرجت طُهر على من طُهر من أعداء الله فقتلهم ؟ .

عنه عليه السلام : ما يكون هذا الأمر حتّى لا يبيى صفٌ من الناس إلّا وقد وثّقوا على الناس ، حتّى لا يقول قائل : (إلّا لو وثّقنا لعدّنا ! ثم يقوم القائم بالحقّ والعدل .

الإمام الكاظم عليه السلام : لو كان فيكم عدّة أهل بدر لعام قاتلنا .

انتفاع الناس بالإمام في غيبته

الإمام المهدّي عليه السلام : أمّا وجه الانتفاع بي في غيبتني فكانالانتفاع بالشّمس إذا غُيِّبها عن الأبصار الشّحات ، وإلّا لأمّان لأهل الأرض كما إنّ النّجوم أمّان لأهل الشّماء .

غُلُبات الطُّهور

الإمام عليّ عليه السلام : (إذا هلك الخاطب ورازغ القصر وقيث قلوبُ تكتلّت من خُصيب وخُجِبد ، هلك الفتنون واشتعلّ الضميجلون وبقي المؤمنون ، وقيل ما يكونون ، للثامالة أو يزيدون ، لتجاهد معقدهم عصاةً جاهدت مغ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يوم بدر ، لم تُقتل ولم تُثب .

الإمام الصادق عليه السلام: (إن لعياهمالقائمعليه السلام غامبات تكون من الهمزّ و عجل للمؤمنين ، قلت - محمّد بن مسلم - : وما هي ، جفاني الله ذاك ؟ قال : ذلك قولهمزّ و عجل « ولتنبؤلّكم » يعني المؤمنين قبل خروج القائم « بشيءٍ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنس والثمرات وبشرّ الصّابرين » .

الإمام المهدّي عليه السلام - وقد سأله عليّ بن مهزيار : يا سيدي ، متى يكون هذا الأمر ؟ - : (إذا جيل بينكم وبين سبيل الكعبة .

عند الطُّهور

الإمام عليّ عليه السلام : (إذا نادى غُياد من الشّماء : (إن الحقّ في آل محمّده فعند ذلك يظهر المهدّي على أهواله الناس ويُشربون خُبّة ، فلا يكون لهم ذكّر غيرة .

الإمام الباقر عليه السلام : لو يعلم الناس ما يتصغ القائم إذا خرج لأحبّ أكثرهم أن لايزوه ، ممّا يقتل من الإناس ... حتّى يقول كثيرٌ من الناس : ليس هذا من آل محمّد ! ولو كان من آل محمّد لرجم .

عنه عليه السلام : يقوم القائم بأمر جدي ، وكتاب جدي ، وقضاء جدي ، على الغرب شديد ، ليس شالّة إلّا الشيف ، لا يَستَنبِت أحداً ، ولا يأخذُ إلى الله لومة لائم

الإمام الصادق عليه السلام : (إن قائنا إذا قام عدّ الله عزّ وجل لبعيبتنا في أسماعهم وأبصارهم ، حتّى (لا) يكون بينهم وبين القائم نريد ، تكلمهم فيسمعون ، وينظرون إلى الله لومة لائم .

عنه عليه السلام : مع القائم عليه السلام من العرب شيءٌ يسير ، فقل له : (إن من يصف هذا الأمر منهم لكثيرٌ ! قال : لايدّ للناس من أن يُخصّوا ويُفترّوا ويُفترلوا ، وشيعرُج من الجزال خلقٌ كثيرٌ .

عنه عليه السلام : (إذا خرج القائم عليه السلام خرج من هذا الأمر من كان يرى الله من أهله ، ودخل فيه شيءٌ عنده الشّمس والقمر .

العالم بعد ظهور المهدّي عليه السلام

رسول الله صلى الله عليه وآله : (يخرج في آخر أمتي المهدّي ، يشقيه الله الفِت ، ويُخرج الأرض نائها ، ويُعطى المال صحاحاً ، ويُعطى الماشية ، ويُعطى الأثمة

الإمام زين العابدين عليه السلام : (إذا قام قاتلنا لأُذهب الله عن شيعتنا العاهة ، وجعل قلوبهم كُؤبر الحديد ، وجعل قوّة الرّزلي منهم قوّة الرّعين رجلاً ، ويكونون حُكّام الأرض وسلطانها .

الإمام الباقر عليه السلام : (إذا قام القائم غرض الإيمان على كلّ ناصب ، فإن دخل فيه بخصيفه وآلّا ضرب غُلفه أو يُؤذّي الجزية كما يُؤذّيها اليوم الله الأثمة ، وشُدّ على سَطحه الهيمان ، ويُخرجهم من الانصار إلى الشّواد .

[1] 17 33

[2] 11 86

[3] —

